النهج السديد

في تخريج أحاديث

تيسير العزيز الحميد

○

النهج السديد

في تخريج أحاديث
تيسير العزيز الحميد

○

ويليه

ملحق بتخريج زوائد أحاديث
فتح المجيد على التيسير

تصنيف

أبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري

○

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي
بناية بزه الغانم - الدور الأول
ت (٩١٣٩٨٥) - (٩١٣١٣٨) ص.ب ٤٨٢٢٦ الصباحية
الكويت - الفحاحيل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إمرأة ينكحها فهجرته إلى ماهاجر إليه ».

متفق عليه

قال الإمام المحدث عبد الرحمن بن مهدي — رحمه الله —:

« ينبغي لمن صنَّف كتاباً أن يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على تصحيح النية ».

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي ورجائي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ ﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما ﴾.

أما بعد:

فإن هذا الكتاب هو جهد متواضع لتخريج أحاديث كتاب « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد » للعلامة سليمان بن عبد الله بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ــ رحمهم الله تعالى جميعاً ــ، وقد اخترت هذا الكتاب بالذات لأُخرِّج أحاديثه لأسباب عدة:

الأول: أنه أفضل كتاب مؤلف في شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب وكل من ألف بعده في شرح كتاب التوحيد فهو عيال عليه.

الثاني: أنه مليئ بالأحاديث والآثار الكثيرة ــ التي بلغت الستمائة بالمكرر ــ والتي يُحتاج لمعرفة حالها من حيث الصحة أو الضعف.

الثالث: أن هذا الكتاب قد اعتنى به طلبة العلم قراءةً وبحثاً وتدريساً، فأحببت ــ بالرغم من قصر باعي في هذا العلم ــ أن أقدم لهم هذا التخريج لأُريحهم من العناء والتعب في البحث والتنقيب عن صحة هذه الأحاديث.

وإليك ــ أخي القارئ ــ عملي في هذا الكتاب :

١ ــ خرّجت الأحاديث على قدر الطاقة وبينت حالها من حيث الصحة أو الضعف إلا بضعة أحاديث لم يتيسر لي الوقوف على أسانيدها .

٢ ــ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما فقط ، لأن العزو إليهما مُعلمٌ بالصحة وهذه طريقة الحافظ ابن كثير في تخريج أحاديث التنبيه والحافظ العراقي في تخريج الإحياء وغيرهما .

٣ ــ خرّجت معظم الآثار .

٤ ــ وضعت للكتاب ثلاثة فهارس [فهرس للأحاديث وفهرس للآثار وفهرس للأبواب] وذلك لتيسير الإستفادة منه .

٥ ــ النسخة التي اعتمدت عليها في نقل الأحاديث وذكر الصفحات هي طبعة المكتب الإسلامي (الطبعة الثالثة) .

فإن وفقت في هذا فبفضلٍ من الله ومنته ، وإن لم أوفق فأسأل الله العفو والرشاد .

واعلم ــ رحمك الله ــ أنك واجدٌ في هذا الكتاب ــ بلا شك ــ أخطاءً وتصحيفات فقد أبى الله إلا أن يصح كتابه ، ورحم الله من قال :

كم من كتاب تصفحته وقلت في نفسي أصلحته
حتى إذا طالعته ثانياً وجدت تصحيفاً فصححته

فإن كان لك على الكتاب استدراك أو تعقيب ، فبادر بإرساله إليَّ ــ مشكوراً ــ على العنوان التالي :

الكويت ــ الجهراء القديمة ــ ص.ب : ٤٠١١٨

ولك من الله الأجر والثواب

وفي الختام لايفوتني أن أشكر الأخ الفاضل / بدر البدر الذي لم يبخل عليَّ بإرشاداته القيّمة وتوجيهاته المفيدة جزاه الله خيراً .

واسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

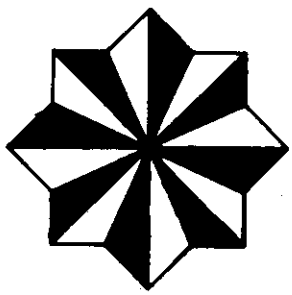

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن ياكريم

١ ــ (قوله ﷺ : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » رواه أبو داود والحاكم والبيهقي في « المعرفة » وإسناده صحيح) .

ص ٢٤

صحيح . رواه أبو داود (٤٢٩١) والحاكم (٤ / ٥٢٢) والبيهقي في المعرفة (١ / ١٣٧) وفي مناقب الشافعي (١ / ٥٣) والخطيب في التاريخ (٢ / ٦١ ، ٦٢) وابن عساكر في « تبيين كذب المفتري » ص ٥١ ، ٥٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة ، وسنده صحيح وقد صححه العراقي ــ كما في فيض القدير (٢ / ٢٨٢) . وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٣٨) : « وسنده صحيح ، رجاله كلهم ثقات » اهـ وفي عون المعبود (٤ / ١٨٢) : « قال السيوطي في مرقاة الصعود : اتفق الحفاظ على تصحيحه منهم الحاكم في المستدرك والبيهقي في المدخل ، وممن نص على صحته من المتأخرين الحافظ ابن حجر » اهـ والحديث قد أعضله عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني ــ حيث أسقط من الإسناد أبا علقمة وأبا هريرة ــ فلم يجز به شراحيل كما قال أبو داود ، ولكن سعيد بن أبي أيوب قد وصله مسنداً إلى أبي هريرة ، وروايته المسندة أرجح من رواية عبد الرحمن المعضلة ، وذلك لأمرين ــ كما قال السخاوي ــ الأول : أن سعيداً لم يختلف في توثيقه بخلاف عبد الرحمن فقد ضعفه ابن سعد فقط وقال : منكر الحديث ، والثاني : أنها زيادة ثقة وهي مقبولة .
تنبيه : وقع في المستدرك (شرحبيل بن يزيد) وهو تصحيف والصواب (شراحيل بن يزيد) فليصحح .

٢ ــ (حديث : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في « الأربعين » من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الجامع بنحوه) .

ص ٢٦

ضعيف جداً . رواه الخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) ومن طريقة ابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٥١ وعبد القادر الرهاوي في « الأربعين » ــ كما في الحاوي في فتاوي الغماري ص ٩٤ ــ والسبكي في طبقات الشافعية (١ / ٦) عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف جداً ، فيه أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي ، قال الخطيب في تاريخه (٥ / ٧٧) : كان يُضَّعف في روايته ، ويطعن عليه في مذهبه ، وقال الأزهري : ليس بشئ » اهـ وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٣٣) : « شيعي اتهمه ابن الجوزي بالوضع » اهـ وفيه محمد بن صالح البصري ، قال الحافظ في اللسان (٥ / ٢٠١) : « ماعلمت حاله » ونقل صاحب الفتوحات الربانية (٣ / ٢٩٠) عن الحافظ أنه قال : « في سنده ضعف ، وسقط بعض رواته » ، وعن السخاوي أنه قال : « حديث غريب » .

٣ ــ (روى ابن ماجة والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » وفي رواية لأحمد : « لايفتح بذكر الله فهو أبتر وأقطع ») .

ص ٢٦

ضعيف . رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) وأبو داود (٤٨٤٠) وابن ماجة (١٨٩٤) وابن حبان (موارد ــ ١٩٩٣) والدارقطني (١ / ٢٢٩) والبيهقي (٣ / ٢٠٨ ، ٢٠٩) والخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) وابن السمعاني في الأدب ص ٥٢ والسبكي في الطبقات (١ / ٨) عن أبي هريرة وسنده ضعيف فيه قرة بن عبد

الرحمن المعافري ضعيف، وحسنه جماعة من الكبار فلا تغتر بذلك.

٤ ــ (حديث: « لاأحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك »).

ص ٣٠

قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ٣٥٢) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٥ ــ (قال ابن عباس: وهما ــ أي الرحمن الرحيم ــ اسمان رقيقان، أحدهما أرق من الآخر).

ص ٣١

موضوع. رواه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١ من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وهذا اسناد تالف، يُعرف بسلسلة الكذب، فالسدي والكلبي كذابان، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ متروك ولم يسمع من ابن عباس.

٦ ــ (قول ــ ﷺ ــ في الحديث: « رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما »).

ص ٣١

موضوع. قطعة من حديث رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٤٠) والحاكم (١ / ١٢٨، ١٢٩) وصححه والأصبهاني في ترغيبه ــ كما في الترغيب والترهيب (٢ / ٦١٥، ٦١٦) ــ من طريق الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة عن أبي بكر، وتعقب المنذري تصحيح الحاكم بقوله: « كيف، والحكم متروك متهم، والقاسم مع ماقيل فيه لم يسمع من عائشة؟! » اهـ وتعقبه الذهبي أيضاً فقال: « قلت: الحكم ليس بثقة » اهـ وقال

الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٨٦) بعد ما عزا الحديث للبزار: « وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك » اهـ قلت: كذبه السعدي وأبو حاتم وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور (١ / ٩) للحاكم والبيهقي في الدلائل وقال: « بسند ضعيف » وهو قصور بيِّن!!.

٧ ــ (وقال هرقل لأبي سفيان لما سأله عن النبي ﷺ: مايقول لكم؟ قال: يقول: « اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، واتركوا مايقول آباؤكم».)

ص ٣٧

قطعة من حديث رواه البخاري (١ / ٣١ ــ ٣٢) ومسلم (٣ / ١٣٩٣ ــ ١٣٩٧) عن ابن عباس وليس عند مسلم قوله: « اعبدوا الله ولا تشركوا ...الخ ».

٨ ــ (وقال النبي ﷺ لمعاذ: « إنك تأتي قوماً أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله » وفي رواية: « أن يوحدوا الله »).

ص ٣٧

رواه البخاري (٨ / ٦٤) ومسلم (١ / ٥٠، ٥١) عن ابن عباس، والرواية الأخرى عند البخاري (١٣ / ٣٤٧).

٩ ــ (كما قال ﷺ: « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » حديث صحيح).

ص ٣٧

حسن. رواه أحمد (٥ / ٢٣٣) وابو داود (٣١١٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٣١٢) والحاكم (١ / ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح (٢ / ١٧٦) وتاريخ بغداد (١٠ / ٣٣٥) والبيهقي في الأسماء ص ٩٩ عن معاذ بن جبل، وفيه صالح بن أبي عريب وثقه ابن

حبان وجهله ابن القطان وقد روى عنه جماعة، وقال الحافظ في التقريب: « مقبول » أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث كما نص في المقدمة، وله شاهد يُحسَّن به من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٧١٩) بلفظ: « ... من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ... » وفيه محمد بن اسماعيل الفارسي لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث حسنه النووي في المجموع (٥ / ٩٩) وصححه التاج السبكي في الطبقات (١ / ٣٠) وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار ــ كما في الفتوحات الربانية (٤ / ١٠٩، ١١٠) ــ وذكر له شواهد فراجعه إن شئت.

١٠ ــ (وقال: « أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ». متفق عليه).

ص ٣٧

رواه البخاري (٣ / ٢٦٢) و (٦ / ١١١، ١١٢) و (١٢ / ٢٧٥) و (١٣ / ٢٥٠) ومسلم (١ / ٥١، ٥٢، ٥٣) عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (١ / ٥٣) عن جابر وعن ابن عمر، وهو حديث متواتر، وراجع نظم المتناثر (٩).

١١ ــ (كما قال النبي ﷺ: « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت ». رواه البخاري ومسلم).

ص ٣٩

رواه البخاري (١ / ٤٩) ومسلم (١ / ٤٥) عن ابن عمر.

١٢ ــ (قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: « الطاغوت الشيطان »).

ص ٤٩

ضعيف. علقه البخاري (٨ / ٢٥١)، ووصله ابن جرير في تفسيره

(٣ / ١٣ و ٥ / ٨٣) وابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي ــ كما في تفسير ابن كثير (١ / ٣١١) ــ وعبد بن حميد في تفسيره ومسدد في مسنده وعبد الرحمن بن رسته في الإيمان ــ كما في فتح الباري (٨ / ٢٥٢) ــ كلهم من طريق أبي اسحاق عن حسان بن فائد عن عمر قال: « الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان »، وقال الحافظ في الفتح: « واسناده قوي، وقد وقع التصريح بسماع أبي اسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته، وحسان بن فائد بالفاء عبسي بالموحدة، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات » اهـ قلت: حسان تفرد عنه أبو اسحاق السبيعي ففيه جهالة، وأبو اسحاق قد اختلط لكن الرواي عنه ــ عند ابن جرير وابن أبي حاتم ــ هو الثوري وهو أثبت الناس فيه.

١٣ ــ (وقال جابر رضي الله عنه: « الطواغيت: كهان كانت تنزل عليهم الشياطين » رواه ابن أبي حاتم).

ص ٤٩

حسن. علقه البخاري (٨ / ٢٥١)، ووصله ابن جرير (٣ / ١٣) وابن أبي حاتم ــ كما في تفسير ابن كثير (١ / ٥١٢) ــ ورجاله ثقات إلا أن فيه حجاج بن محمد المصيصي وهو ثقة اختلط في آخره، وله طريق آخر عند ابن أبي حاتم ــ كما في الفتح (٨ / ٢٥٢) ــ يُحسَّن به.

١٤ ــ (ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: « الصلاة على وقتها » قلت: ثم أي؟ قال: « بر الوالدين » قلت: ثم أي؟ قال: « الجهاد في سبيل الله » حدثني بهن ولو استزدته لزادني.).

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠٠) عن ابن مسعود.

١٥ ــ (عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ: « ألا أنبئكم بأكبر

الكبائر » قلنا : بلى يارسول الله . قال : « الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين » وكان متكئاً فجلس فقال : « ألا وقول الزور وشهادة الزور » فمازال يكررها حتى قلنا : ليته سكت . رواه البخاري ومسلم) .

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠٥) ومسلم (١ / ٩١) عن أبي بكرة .

١٦ ــ (عن أبي هريرة قال : قال رجل : يارسول الله ! من أحق الناس بحسن صحابتي ، قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أبوك » أخرجاه) .

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠١) ومسلم (٤ / ١٩٧٤) عن أبي هريرة .

١٧ ــ (عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « رضى الرب في رضى الوالدين ، وسخطه في سخط الوالدين » رواه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم .) .

ص ٥٣

ضعيف . رواه الترمذي (١٨٩٩) وبحشل في تاريخ واسط ص ٥١ وابن حبان (٢٠٢٦) والحاكم (٤ / ١٥١ ، ١٥٢) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والبغوي في « شرح السنة » (١٣ / ١٢) من طريق يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، وسنده ضعيف وذلك لجهالة عطاء العامري قال أبو الحسن القطان كما في التهذيب (٧ / ٢٢٠) : « مجهول الحال ماروى عنه غير ابنه يعلى » اهـ وقال الذهبي في الميزان (٣/٧٨) : « لايعرف إلا بابنه » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل ، ومع ذلك فقد صحح بعضهم هذا الإسناد ، وهو خطأ بيِّن كما

ترى، ورواه ابن معين في تاريخه (٤٢٣٣) والبخاري في الأدب المفرد (٢) والترمذي (٣١١/٤) عن ابن عمرو موقوفاً من هذا الطريق ورجّح الترمذي وقفه. ورواه البزار (كشف الأستار: ١٨٦٥) عن ابن عمر مرفوعاً، وقال الهيثمي في المجمع (١٣٦/٨): « وفيه عصمة بن محمد وهو متروك »اهـ قلت: كذّبه ابن معين كما في الميزان (٦٨/٣). ورواه الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً: « طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد » قال الهيثمي (١٣٦/٨، ١٣٧): « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت: اسماعيل ضعفه الدارقطني، وقال ابن عقدة: « ضعيف ذاهب الحديث » وقال الأزدي: « منكر الحديث » وأورده ابن حبان في الثقات وقال: « يَغرب كثيراً ». (لسان الميزان ٤٢٥/١، ٤٢٦).

١٨ ــ (عن أبي أسيد الساعدي قال: بينا نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من بني سلمة فقال: يارسول الله هل بقي من بر أبوي شئ أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: « نعم الصلاة عليهما، والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما » رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه).

ص ٥٣

ضعيف. رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥) وأبو داود (٥١٤٢) وابن ماجة (٤٦٦٤) وابن حبان (٢٠٣٠) والخطيب في الموضح (٧٢/١، ٧٤) والمزي في تهذيب الكمال (٩٨٤/٢) من طريق علي بن عبيد الأنصاري عن أبي أسيد الساعدي، وسنده ضعيف لجهالة علي، قال الذهبي في الميزان (١١٤/٣): « لايُعرف، وحديثه في بر الوالدين بعد موتهما » اهـ.

١٩ ــ (وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال : قلت : يارسول الله أي الذنب أعظم عند الله؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » قلت : ثم أي؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك » قلت : ثم أي؟ قال : « أن تزاني حليلة جارك » ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ [الفرقان : ٦٨]) .

ص ٥٥

رواه البخاري (٤٩٢/٨) ومسلم (٩١/١) عن ابن مسعود .

٢٠ ــ (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا أحد أغير من الله ، من أجل ذلك حرم الفواحش ماظهر منها ومابطن ») .

ص ٥٥

رواه البخاري (٢٩٥/٨ ، ٢٩٦) ومسلم (٢١١٤/٤) عن ابن مسعود .

٢١ ــ (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة ») .

ص ٥٦

رواه البخاري (٢٠١/١٢) ومسلم (١٣٠٢/٣ ، ١٣٠٣) عن ابن مسعود .

٢٢ ــ (عن ابن عمر مرفوعاً : « من قتل معاهَداً لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً » رواه البخاري) .

ص ٥٦

رواه البخاري (٢٦٩/٦ ، ٢٧٠) عن عبد الله بن عمرو وليس ابن عمر كما ذكر المصنف .

٢٣ ــ (روى الترمذي وغيره بإسناد ضعيف عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان : « إنكم وليتم أمراً هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم » وروي عن ابن عباس موقوفاً بإسناد صحيح) .

ص ٥٧

موضوع . رواه الترمذي (١٢١٧) والحاكم (٣١/٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٢) عن ابن عباس ، وقال الترمذي : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث حسين بن قيس ، وحسين بن قيس يُضعَّف في الحديث ، وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه المنذري في الترغيب (٥٦٨/٢) : « كيف وحسين بن قيس متروك ؟! والصحيح عن ابن عباس موقوف ، كذا قاله الترمذي وغيره » اهـ وقال الذهبي متعقباً تصحيح الحاكم : « قلت : حسين ضعفوه » اهـ وقال ابن الجوزي : « قال الترمذي : حديث غريب لانعرفه إلا من حديث الحسين بن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشئ ، وقال النسائي والدارقطني : متروك » اهـ .

٢٤ ــ (روى ابن مردويه عن سعيد بن المسيب مرفوعاً : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأنعام : ١٥٢] . قال : « من أوفى على يده في الكيل والميزان ــ والله يعلم صحة نيته بالوفاء فيهما ــ لم يؤاخذ ، وذلك تأويل وسعها ») .

ص ٥٨

موضوع . رواه ابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير (ط الشعب : ٣٦٠/٣) ــ عن سعيد مرسلاً ، وفيه مبشر بن عبيد « متروك رماه أحمد بالوضع » كذا في التقريب ، قلت : ورماه أيضاً بالوضع ابن حبان والدارقطني